

qarhsE

وجدان العلي

آ كنت رأيت مرة بعض العطور آ لأحدى الدور الشهيرة شريف للعود اسمه اشراق الحقيقة لفت نظري جدا التسمية وبعدين لما قرئت المكونات وكده وجدت ان العطر يعني عصفيق تشوقا شديدا فلما شممتة - [00:00:00](#)

آ كنت اول مرة آ يعني اشم اهو في العيد الماضي فاحسست كأ هنالك بابا آ يعني موصولا كده او خلاك من حضارة الاسمنت الذي حاصرنا في اشياء آ جميلة كده تعيدك الى بهاء - [00:01:10](#)

الجمال وتذوق الجمال وتحس كده ان فعلا فيه حاجة معمولة باتقان ثم تساءلت اذا كان هذا يحدثه عطر فكيف اذا تهادى اليك عطر من لدن العرش هذا العطر يتمثل في - [00:01:32](#)

شوق يصلك رب العالمين به لانه هو الذي يصلك لا انت الذي تصل اليها سيدنا ابن عطاء رضي الله عنه في حكمة من الحكم قال لو انك لا تصل اليه الا بعد فناء مساوئك ومحو دعاويك - [00:01:53](#)

فانك لا تصل اليه ابدأ ستعتقد انك اذا اردت ان تصل الله عز وجل لابد ان تكون معصوما وان تكون خاليا من كل عيب لن تصل طيب امال ايه الفضل كانت هذه كنيته - [00:02:14](#)

قال ولكنه اذا اراد ان يصلك محى صفاتك كسى صفاتك بصفاته وستر عيوبك بحسناته سبحانه وبحمده ووصلك بما كان منه اليك لا بما كان منك اليه باحسانه هو هو الذي يأذن - [00:02:31](#)

ولذلك كانت تكون الفرحة التي تكون اشراقا حقيقيا عندما يجدد الانسان وقوفه بين يدي ربه سبحانه وبحمده هذا الوقوف انما هو بالاذن في بيوت اذن الله ان ترفع لابد ان تلاحظ هذا الاذن الالهي - [00:03:00](#)

انك اذا قمت الى وضوءك واحرمت بصلاتك ودخلت على الملك سبحانه وبحمده ان ذلك باذنه فانت لم تكن وانما اقامت ولو انك خليت ونفسك ما فعلت ولو ان الانسان ترك الى عيب واحد فيه لعبث به كما يعبث الصبيان بالكرة - [00:03:23](#)

لكنه سبحانه وبحمده اذا ارادك اصطفاك صفاك ستر عيوبك ومحى صفاتك بصفاته انقلب ذلك عزا ومهانتك ارتفاعا وذنبك فاجعله توبة ومحاه سبحانه وبحمده بنوره فتكون عبدا مشرقا باليقين سبحانه الله وبحمده - [00:03:51](#)

هذا الاشتراك هو الذي يجدد فيك معالم الحياة كن عبدا حيا ان تكون واصلا بالله رب العالمين وهذا يعيدنا الى ما ابتدأنا به هذه المجالس انك لن تكون الا بما كان في شرك وضميرك - [00:04:19](#)

لان هذا الدين ليس ديناصوريا ولا دينا مظهريا ولا دينا شعائريا وحسب ولا دينا تقسيا انما هو دين يبعث الانسان من داخله هذا الداخل يكسو بهاء الظاهر ولذلك كانت بوابة سيدنا عبدالله بن سلام رضي الله عنه. وبوابة الصحابة - [00:04:37](#)

مطالعة وجهه عليه صلوات الله وسلامه. وجهه متابعتة وهو كما قال الصحابة كان الشمس تجري في جبينه عليه صلوات الله وسلامه. هذا القلب الطاهر المطهر المزكى المنور عليه صلوات الله وسلامه - [00:04:58](#)

عندما تراه كما قال الشاعر لا تخدعن فيلم دلائل وعليه من تحف الحبيب فضائله انا اذا رأيتك علمت ما في صدرك على اسطاء وجهك معلقا على ناصية وجهك والنفس تعرف في عيني محدثها - [00:05:18](#)

ان كان من حزنها او من اعاديتها عيناك قد دلتا عيني منك على اشياء لولاهما ما كنت ادري عندما ينظر الانسان في عين انسان يرى ترجمان ما في قلبه. اذا كان ناظرا - [00:05:39](#)

لان كثير من الناس فاتهم هذا النظر وشغلت بصائرهم. انت عارف لما بتبقى ماشي كده لو ان السيارة مهما كانت يعني اعلى فئة لكن

اضواءها غطيت بطين او بمادة عازلة - 00:05:56

فمهما كان النور ولن يضيء شيئا وكذلك الانسان هذا الاناء عندما يغسل غسلا سماويا ويكسى كسوة سماوية في صحبة الله خايف كده لو انك في صحبة انسان ملك مثلا واحد مالطي ملياردير - 00:06:14

وهو كريم جواد وكنتمنا ذاهبين الى آآ تكريم او حفلة. وسينقل عبر القنوات وانت اتيت بثياب فيها خصوصا متواضعة هيعمل ايه بادي الرأي وبداهة الفكر انه سيأتي اليك بما يكسوك به - 00:06:39

لماذا؟ لكي تظهر للناس في اعلى حلة هذا فعل مخلوق لمخلوق فانت اذا اتيت من السوق ومن السوء نأتي الى رب العالمين سبحانه وبحمده فيكسوك ويرقيك هذا الذي كنا نجلس معه وكان لا يكف عن كذا ومش عارف ايه وكذا وكذا وكذا - 00:07:00

اشرق بعد اعتام واطلام بعدما كان معتما صار مضيئا منيرا. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال رب العالمين الله نور السماوات والارض. مثل نوره قال سيدنا ابي اي في قلب عبده المؤمن - 00:07:29

قال لك هذا مثل وقيل ان هذا مثل ضربه الله لقلب العبد المؤمن نور الوحي ونور الفطرة فيكون نورا على نور هذا النور كلما كان عظيما يتجلى يوم القيامة على الصراط - 00:07:53

هذا الاشراق فالناس في ليل الهم كالليل اسود ثقيل والذنب معتم كالقفل مغلق اما الصلة برب العالمين سبحانه وبحمده فتكون هذا انسان تطالع في عينيه انفاس الصباح ربنا سبحانه وتعالى يقول الصبح اذا تنفس - 00:08:09

تالك الاصبح انت تراه مهما كان فيهم او في ضيق تأنس وترتاح ويكون من اقل الناس معاشا او عنده ديون او مش عارف ايه لكنه تجده عامرا بالله سبحانه وتعالى - 00:08:32

دافئا بالله سبحانه وبحمده مشغولا باشياء اخرى والهم ماذا؟ الهم هو شغل فمن كان همه رب العالمين سبحانه وبحمده شغله عما سواه كما قيل لسيدنا معروف كرخي نيابة محفوظة لماذا تعبد الله - 00:08:49

هذا عبد مشرق بالقاف مساك يا طاطا طويلة خوفا من النار المقام العالي قال وما النار طبعا في الجنة قال وما الجنة قيل خوفا من الموت قال ان سيدا تأتي اليه فتعبده يكفيك كل ذلك - 00:09:13

هذا عبد اشرق فيه نور الايمان وتظهر من كل اللادناس والارجاس واحس بمعنى الحياة معنى الحياة عندما يتنفس قلبك ويتسع صدرك. هذه هي الحياة اما ما سوى ذلك فزور وغرور - 00:09:41

وهذا ليس دروشة ولا كلام هذا هو الحقيقة لو قرأت في كتب الغرب في التنمية الذاتية مع ما فيها يعني مش دي قصتنا بس تلاقى كثير من هذه المباني موجودة - 00:10:06

في انك اذا عظمت شيئا فحجبت به فشغلت به وخلص انتهى الموضوع لكنك كلما كنت خفيفا متى يكون الانسان خفيفا اذا قلته؟ ومتى تقل همومه اذا تركها عند الملك هو انت دلوقتي نازل مسلا في المطار ولا حاجة وبتبقى خلاص عملت وكده وخلص والشنط

اتشحت - 00:10:24

مستنيه عند السير خلاص هو الموضوع وهو ماشي كده. انت بقى مش شاغل نفسك كل شوية تتكلم تروح تكلم المضيفة ولا المضيف ولا تدخل على الطيار في الكابينة. تقول له هو الشنطة بتاعتي موجودة ولا - 00:10:48

مش هينفع تكون واضحة للناس خلاص خلاص كفيت هذا الهم فكذلك ولله المثل الاعلى عبد وضع نفسه ومصيره وحياته واعماله وماله وعياله وكل شأنه وسره عند الله ليه انا ما بعرفش اشيل الحاجات دي ؟ مش بتاعتي - 00:11:00

مش بتاعتي والله فاشرق خلاص واخذ بالك بينما ذلك الذي ضاع هنا وضع هنا وضع هنا يا ابن الحلال اثقلت على نفسك فبطئ سيرك بل قعدت انت اثقلت على نفسك ليه - 00:11:25

خليك عند الملك وانا كنت قاعد مع واحد قد والدي كده جميل كده ما شاء الله راجل ممن يسر ويقول لي احنا شغالين مع الملك راجل كده صعيدي وكان بعض اصحابي يقول احنا الشحاتين بتوع ربنا - 00:11:45

احنا شغالين عنده هو الذي يطعمنا وحده يا عبادي وبذلك اختتم كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا

من اطعمته استطعموني اطعمكم يا عبادي كلکم عار - 00:12:03

الا من كسوته وعلى مثل ذلك فقس فكلنا ظامئ الا من سقاه الله وهذا العري عري القلق والتوتر بعض الناس يكون قلبه عاريا اريد
كسوة يكون جائعا لان الجوع والعري لا يلحقان بالجسد وحسب الروح تعرى - 00:12:32

القلب يعرى ويجوع ويظماً كل ذلك عند الملك الذي لا يرد سائله ولا يخيب راجحه وبحمده سبحانهك اللهم وبحمدك جدول لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين - 00:12:55

وفي السر ما لا يعلم الخلق كلهم قلبي وفي السر ما لها اي يعلم الخلق كلهم قلب شيكي - 00:13:15